

Distr.: General  
29 October 2002  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني  
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٦٤

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد فال..... (السنغال)

## المحتويات

## إقرار جدول الأعمال

تطور عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس

اجتماع الأمم المتحدة في أفريقيا لدعم الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني المعقود يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، والحلقة الدراسية التي عقدها المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين، في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بمدينة الرباط

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

٢ - الرئيس: قدّم تقريراً عن الأنشطة المضطلع بها منذ الجلسة الأخيرة المعقودة في ١٥ أيار/مايو. وقال إن اللجنة اعتمدت بياناً بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، نشرته ووزعته الأمانة العامة بوصفه البيان الصحفي GA/PAL/889. ومع زيادة تدهور الوضع، اجتمع مجلس الأمن في ١٣ حزيران/يونيه، بناء على طلب من مجموعة الدول العربية، لبحث موضوع "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين" وأدلى رئيس اللجنة ببيان باسمها أمام المجلس (S/PV.4552 (Resumption1)).

## تطور عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس

٣ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن الحملة العسكرية الدموية التي شنتها إسرائيل منذ أيلول/سبتمبر على الشعب الفلسطيني تتواصل دون انقطاع، ومنذ ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٢، سُجّلت زيادة ملحوظة في استخدام القوة الفتاكة. وأضاف أنه خلال هذه الفترة كلها يلاحظ بوضوح أن الهدف من الحملة هو العودة إلى مرحلة ما قبل اتفاقات أوسلو، وتدمير السلطة الفلسطينية، والحيلولة دون تحقيق أي تقدم في اتجاه اتفاق نهائي، وهذا يعني العمل بشكل منهجي ومطرّد على تدمير الشعب الفلسطيني برمته. وأوضح أن القوات الإسرائيلية عادت لاحتلال مدينة رام الله، واحتلت مرتين مقر الرئيس عرفات، وقصفت جميع المباني، باستثناء مكتب الرئيس، وحاصرت المكان. كما حاولت إبقاء الحصار على الأحياء السكنية ومنع التواصل فيما بينها. وتحاول السلطة القائمة بالاحتلال أن تعيد إلى الأراضي

الفلسطينية الإدارة المدنية الإسرائيلية التي كان حلها من المبادئ الأساسية لاتفاقات أوسلو. واعتمدت الحكومة الإسرائيلية قراراً رسمياً بالعودة إلى احتلال أراضٍ تخضع للسيطرة الفلسطينية بموجب المعاهدات المبرمة، لكنه أكد بهذه المناسبة أن نواياها السياسية واضحة وضوح إجراءاتها العسكرية على الأرض.

٤ - وأكد أن موقف الشعب الفلسطيني واضح كذلك. فالسيد شارون أبدى موقفه السياسي في مناسبات عديدة كما أعرب عن مشاعره الشخصية إزاء الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات بالذات. وشارك السيد شارون في جرائم حرب وفي عمليات قتل ويمكن اعتباره عدواً للسلام وعلى المجتمع الدولي إيقافه إذا كان يرغب في وضع حد للوضع المأساوي على الأرض وإعادة الطرفين مجدداً إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل نهائي للصراع.

٥ - وأعرب عن أمله في أن يوضح تقرير الأمين العام عن الأحداث المأساوية التي وقعت في مخيم جنين على سبيل المثال لا الحصر، ما يحدث على الأرض، وأن تهمز الدلائل الملموسة عن الفظائع التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية ضمير المجتمع الدولي حتى لا تتكرر هذه الأفعال من جديد. وإذا لم يكن هناك أي شك في ارتكاب جرائم حرب، فمن المؤمل أن يسجل التقرير مدى فظاعة الأفعال المرتكبة لإثبات مسؤولية المذنبين طبقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأفاد أن التقرير سيتضمن أيضاً مساهمات فلسطين والدول الأعضاء بشأن الموضوع وأن الجمعية العامة ستقوم بتحليله. وبناء على ذلك، يؤمل أن تُعتمد التدابير اللازمة على الفور.

٦ - ومضى يقول إن فترة الانتظار في مجلس الأمن، التي يود أن تكون وجيزة، تعكس الفتور الذي يسود على نطاق أوسع على المستوى الدولي في انتظار إصدار حكومة الولايات المتحدة لبيان سياسي عن الشرق الأوسط.

وكلاهما نائبان لرئيس اللجنة، والسفير وولتر بالزان (مالطة)، مقرر اللجنة، والسفير محمد بنونة (المغرب)، والسفير ناصر القدوة (فلسطين) والرئيس.

### مسائل أخرى

لم تطرح أي مسألة تعالج في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥

ولا يمكن إحراز تقدم إلا إذا تم وضع مبادئ توجيهية محددة من أجل التوصل إلى تسوية نهائية. وانطلاقاً من ذلك يمكن التوصل إلى إبرام اتفاقات بشأن مسائل أخرى، من قبيل تحديد الآليات والإجراءات التي يمكن بها إجراء المفاوضات في المستقبل، أو حتى عقد مؤتمر سلام على الصعيد الدولي، ولكن إذا ظلت الشكوك تخيم حول الحل النهائي، فإن أي تدبير مؤقت قد يؤدي إلى مناورات تسويقية من شأنها أن تعسر عملية السلام.

٧ - الرئيس: أشار إلى سياسة الأمر الواقع التي تتبعها إسرائيل لإعادة احتلال فلسطين والتي أسماها تهويد الأراضي الفلسطينية. وشاطر المراقب عن فلسطين رأيه أن الأمر لا يتعلق بمعرفة ما إذا كانت الفظائع قد ارتكبت ولكن بمعرفة مدى تلك الفظائع وطريقة تصنيفها قانونياً وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأعرب عن أمله في أن يُنشر التقرير الذي طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام إعداده في أقرب وقت ممكن.

اجتماع الأمم المتحدة في أفريقيا لدعم الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني المعقود يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، والحلقة الدراسية التي عقدتها المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين، في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بمدينة الرباط (وثيقة العمل رقم ٣)

٨ - الرئيس: لفت انتباه أعضاء اللجنة إلى جدول الأعمال المؤقتين للاجتماعين الواردين في وثيقة العمل رقم ٣.

٩ - أقر جدول الأعمال المؤقتان.

١٠ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأن وفد اللجنة المشارك في الاجتماع وفي الحلقة الدراسية سيضم السفيرين برونو رودريغيس باريا (كوبا)، ورافان فرهدي (أفغانستان)،